أدعية تلقين الميّت المستحبّة
وصلاة الوحشة

تلقين الميّت: «إسمع إفهم يا فلان بن فلان» ثلاث مرّات ذاكراً اسمه واسم أبيه، ثم يقول: «هل أنت على العهد الذي فارقتنا عليه من شهادة أنْ لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له، وأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله عبدُه ورسولُه وسيّدُ النبيّين وخاتم المرسَلين، وأنّ عليّاً أميرُ المؤمنين وسيّدُ الوصيّين وإمامٌ افترضَ اللهُ طاعتَه على العالمين، وأنّ الحسنَ والحسين، وعليَّ بنَ الحسين، ومحمّدَ بن عليّ، وجعفرَ بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليَّ بن موسى، ومحمّدَ بن عليّ، وعليَّ بن محمّد والحسنَ بن عليّ، والقائمَ الحجّةَ المهديَّ صلوات الله عليهم أئمّةُ المؤمنين، وحُجَجُ الله على الخلق أجمعين، وأئمّتُك أئمّةُ هدىً بك أبرار، يا فلان بن فلان إذا أتاكَ الملكان المُقرّبان رَسولَيْن من عند الله تبارك وتعالى، وسألاك عن ربّك، وعن نبيّك، وعن دينك، وعن كتابك، وعن قبلتك، وعن أئمّتك، فلا تخف ولا تحزن وقل في جوابهما: الله ربّي، ومحمّدٌ صلى الله عليه وآله نبيّي، والإسلامُ ديني، والقرآنُ كتابي، والكعبةُ قبلتي، وأميرُ المؤمنين عليُّ بن أبي طالب إمامي، والحسنُ بن عليّ المجتبى إمامي، والحسينُ بن عليّ الشهيد بكربلاء إمامي، وعليّ زينُ العابدين إمامي، ومحمّدُ الباقر إمامي، وجعفرُ الصادق إمامي، وموسى الكاظم إمامي، وعليُّ الرضا إمامي، ومحمّدُ الجواد إمامي، وعليُّ الهادي إمامي، والحسنُ العسكريُّ إمامي، والحجّةُ المنتظَرُ إمامي، هؤلاء صلوات الله عليهم أجمعين أئمّتي وسادتي وقادتي وشُفعائي، بهم أتولّى ومن أعدائهم أتبرّأ في الدنيا والآخرة، ثمّ إعلم يا فلان بن فلان، أنّ الله تبارك وتعالى نِعْمَ الرّب، وأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله نِعْمَ الرسول، وأنّ عليَّ بن أبي طالب وأولادَه المعصومين الأئمّة الاثني عشر نِعْمَ الأئمّة، وأنّ ما جاء به محمّدٌ صلى الله عليه وآله حقٌّ، وأنّ الموتَ حقٌّ، وسؤالَ مُنكر ونكير في القبر حقٌّ، والبعثَ والنُّشورَ حقٌّ، والصراطَ حقٌّ، والميزانَ حقٌّ، وتطايُرَ [تطاير] الكُتُب حقٌّ، وأنّ الجنةَ حقٌّ، والنارَ حقٌّ، وأنّ الساعةَ آتيةٌ لا رَيْبَ فيها، وأنّ اللهَ يبعثُ مَن في القبور». ثمّ يقول: «أفَهِمْتَ يا فلان؟». وفي الحديث: «أنّه يقول: فهمت»، ثمّ يقول: «ثبّتَكَ اللهُ بالقول الثابت، وهداكَ اللهُ إلى صراط مستقيم، عرَّفَ اللهُ بينَك وبين أوليائك في مستقرٍّ من رحمته». ثمّ يقول: «أللّهمّ جافِ الأرضَ عن جنبَيْه، واصعد بروحه إليك، ولقّه منك برهاناً، أللّهمَّ عفوك عفوك». والأوْلى أن يُلقَّن بما ذُكر من العربيّ، وبلسان الميت أيضاً إن كان غير عربي.

تلقين الميت بعد الوضع في اللّحد: يضرب بيدِه على منكبه الأيمن، ويضع يده اليسرى على منكبه الأيسر بقوّة، ويُدني فمه إلى أُذُنه ويحرّكه تحريكاً شديداً، ثم يقول: «يا فلان بن فلان إسمعْ إفهمْ ثلاث مرّات اللهُ ربُّك، ومحمّدٌ نبيُّك، والإسلامُ دينُك، والقرآنُ كتابُك، وعليٌّ إمامُك، والحسنُ إمامُك، إلى آخر الأئمّة، أفهِمْتَ يا فلان؟». ويعيد عليه هذا التلقين ثلاث مرّات، ثم يقول: «ثبّتك اللهُ بالقول الثابت، هداكَ اللهُ إلى صراط مستقيم، عرّف الله بينك وبين أوليائك في مُستقرٍّ من رحمته، أللّهمَّ جافِ الأرض عن جَنبيْه، واصعد بروحه إليك، ولقّه منك بُرهاناً، أللّهمّ عفوك عفوك».

تلقين آخر بعد الدفن: عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: ما على أهل الميت منكم أن يدرأوا عن ميّتهم لقاء مُنكر ونكير؟ قيل: كيف يصنع؟ قال: إذا أفرد الميّت فليتخلّف عنده أولى الناس به، فيضع فمه عند رأسه فينادي بأعلى صوته: يا فلان بن فلان، أو يا فلانة بنت فلان! هل أنت على العهد الذي فارقتنا عليه من شهادة أنْ لا إله إلاّ الله وحدَه لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله سيّد المرسَلين [النبيّين]، وأنّ عليّاً أميرُ المؤمنين وسيّدُ الوصيّين، وأنّ ما جاء به محمّد صلى الله عليه وآله حقّ، وأنّ الموت حقّ، والبعث حقّ، وأنّ الله يبعث مَن في القبور». قال: فيقول مُنكر ونكير [لنكير]: انصرف بنا عن هذا، فقد لُقّن حجّتَه.

زيارة أهل القبور: «بسم الله الرّحمن الرّحيم، السلامُ على أهل لا إلهَ إلاّ الله، من أهل لا إلهَ إلاّ الله، يا أهلَ لا إلهَ إلاّ الله، كيف وجدْتُم قولَ لا إلهَ إلاّ الله، مِن لا إلهَ إلاّ الله، يا لا إلهَ إلاّ الله، بحقِّ لا إلهَ إلاّ الله، إغْفِرْ لِمَن قال: لا إلهَ إلاّ الله، واحشُرنا في زُمرةِ مَن قال: لا إلهَ إلاّ الله، محمّدٌ رسول الله، عليٌّ وليُّ الله».

صلاة الهديّة للميت (الوحشة) ليلة الدفن: وهي على رواية، ركعتان، يُقرأ في الأولى الحمد وآية الكرسي، وفي الثانية الحمد والقدر عشر مرّات، ويقول بعد الصلاة: «أللّهمّ صلِّ على محمّدٍ وآل محمّد، وابعث ثوابها إلى قبر فلان».

وفي رواية أخرى: في الركعة الأولى الحمد و(قل هو الله أحد) مرّتين، وفي الثانية الحمد والتكاثر عشر مرّات. وإن أتى بالكيفيّتيْن كان أَوْلى. وتكفي صلاة واحدة من شخص واحد، وإتيان أربعين أوْلى، لكن لا بقصد الورود والخصوصيّة، كما أنّه يجوز التعدُّد من شخص واحد بقصد إهداء الثواب، والأحوَط قراءة آية الكرسي إلى ﴿..هم فيها خالدون﴾، والظاهر أنّ وقتها تمام الليل، وإن كان الأَولى أوّله بعد العشاء.